

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

التربية الأساسية / اللغة العربية

(اللغة العربية العامة)

إعداد :

م. د هدى كريم هادي

م/ المادة الإملائية

أولاً : التفريق بين (الضاد)، و(الظاء)

يخلط بعضهم بين الضاد والظاء خلطاً كبيراً في النطق والكتابة؛ وذلك لصعوبة النطق بحرف الضَّاد فهو أصعب الحروف وأشدُّها على اللسان، ولا يُوجد هذا الحرف في أيِّ لغةٍ أخرى غير العربية.

ولا شك أن بينهما فرقاً يغير المعنى ويقلبه أحيانا إلى معنى مضاد، ولو كان الفارق بسيطاً بين الضاد والظاء والخطأ في النطق بهما غير مؤثر، لما ارتبطت الجنة بالظلال والنار بالضلال!

ويمكننا تأمل الفرق الشاسع بين معاني الكلمات بسبب الظاء والضاد من خلال الأمثلة التالية:

(حظر: منع، وحضر: جاء)، (ظلّ: استمر، وضلّ: ضاع)، (نظر: رأى، ونضر: حُسّن)، (حظّ: النصيب، وحضّ: شَجّع)، (ظنّ: حسب، وضمّن: بخل) ويمكنُ معالجة هذه المشكلة بعدة طرق، أبرزها:

- ١- التفريق بين الضاد والظاء من حيثُ المخرج: هناك فرق بين الضاد والظاء في المخرج، ولا يصحُّ لنا أن ننطق بهما بدون تفريق، فهذا خطأ فاحشٌ. فمخرج الضَّاد هو: إحدى حافتي اللسان أو كلتاهما مع ما يُحاذيه من الأضراس العليا، بينما مخرج الظَّاء هو: من طرف اللسان مع أطراف الثَّنائيا العليا.

٢- تصريفُ الكلمةِ، وتقليبُها، ومعرفةُ نظائرها في الاشتقاق؛ فإذا مرّت عليك كلمة (ظلمات)؛ فلم تدرِ كيفَ تُكتب، فأعدها إلى أصلها، وانظر إلى معناها؛ ستري أنها من (أظلم يظلم؛ فهو مظلّم...).

٣- أي كلمة تبدأ بأحد هذه الأحرف: (أ- ت- ث- ذ- ز- ط- ص- ض- س) لا يوجد فيها حرف (طاء) بتاتا!.

٤- حفظ الكلمات التي تتضمن على حرف (الطاء)؛ لأنها، محصورة، بخلاف الكلمات التي تشتمل على حرف (الضاد) فإنها كثيرة.

ثانياً: التفريق بين الهاء والتاء :

التاء المربوطة (ة) هي حرف تاء يأتي في نهاية الكلمة، ويكون متصلاً بما قبله. تُلفظ التاء المربوطة تاءً عند الوصل وهاءً عند الوقف. أما الهاء (ه) فهو حرف يُستخدم في مواقع مختلفة من الكلمة ويُلفظ هاءً دائماً.

الفرق بين التاء المربوطة والهاء:

• التاء المربوطة : (تُكتب في نهاية الأسماء المؤنثة، تُلفظ تاءً عند الوصل:

ك "شجرة جميلة"، تُلفظ هاءً عند الوقف: "شجرة".)

. أمّا الهاء: (يمكنك استخدامها في جميع مواضع الكلمة (البداية،
والوسط، والنهية). تُلفظ هاء دائماً سواء في حالة الوصل أو الوقف.
تستعمل في الضمائر مثل: "له"، "كتابه".